

أحكام "لا" النافية للجنس - المحاضرة 81 - اللغة العربية -

المستوى الثاني (2) - أ. د. سليمان العيوني

سليمان العيوني

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد اللغة الفصيحة ورعاها بطريق اسلوب وحسن بيان بالعلم كالازهار في البستانى - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم في الدرس الثامن عشر من دروس مقرر اللغة العربية في المستوى الثاني - 00:00:48

من اكاديمية ونحن في سنة اربعين واربعمئة والف وكنا في الدرس الماظي قد توقفنا ان الكلام على لا النافية للجنس وعرفنا انها لا النافية التي اريد فيها النص على نفي الجنس فاعملت - 00:01:07

عمل ان واخواتها فنصبت اسمها ورفعت خبرها لانها لو لم تعمل ان واخواتها فجاء اسمها مرفوعا لبقيت دالة على النفي العام الذي يتحمل نفي الجنس ويحملون في الوحدة كقولك طالب في الفصل - 00:01:37

فاعملتها عمل ان فنصرت اسمها فنصبت على نفي الجنس اي هذا الفصل ليس فيه احد من جنس الطلاب واحد ولا اكثر فلو لم تعملها فقلت لا طالب في الفصل لا كان النفي عاما محتملا لنفي الجنس ونفي الوحدة - 00:02:12

وملا النافية للجنس التي عملت عمل ان واخواتها قوله سبحانه وتعالى من يضل الله فلا هادي له لاء نافية للجنس هادية اسمها منصوب ولكن بلا تنوين لأن ذكرنا انها تنصب اسمها بلا تنوين - 00:02:39

لا هادي له شبه جملة خبرنا انه في الجنس في محل رفع ومن ذلك قوله سبحانه وتعالى لا اكره في الدين لا نافية للجنس اكرها اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتاحة - 00:03:12

في الدين شبه جملة خبر ولا ومن ذلك قوله تعالى لا غالب لا غالب لكم اليوم لا غالب لكم اليوم لا غالب لكم اليوم من الناس - 00:03:36

لا غالب لكم اليوم لا نافية للجنس وغالبا اسمها ولكم شبه جملة خبرها ومن لا النافية الجنس كلمة التوحيد كلمة التوحيد لا الله الا الله فلا نافية للجنس والى اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتاحة - 00:04:06

والا اداة استثناء هو اسم الله مستثنى فain الخبر ممحوف دل عليه المعنى والتقدير لا الله معبود بحق معبود هو الخبر وقد حذف لكونه معلوما باسم الله المستثنى ومستثنى - 00:04:41

من الضمير المستتر في معبود. يعني لا الله معبود هو الا الله بقى ان نتكلم على اسم النافية للجنس لاننا قلنا ان لا النافية للجنس تنصب اسمها بلا تنوين. نعم هذا متفق عليه - 00:05:22

انها تنصب اسمها بلا تنوين تقول لا رجل في الدار لا الله الا الله لا اكره في الدين قال بعض النحويين هو منصوب معرب هو معرب منصوب الا ان العرب حذفت التنوين منه تخفيفا - 00:05:54

فيعرب اعراب المعربات على ذلك فتقول رجلا اسمه لا منصوب وعلامة نصبه الفتاحة لا مؤمن كذاب اسمه لا النافية الجسم عالمة نصبه الفتاحة لا اكره اسمنا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الفتاحة وهكذا - 00:06:28

ولو قلت مؤمنين كذابون فنقول لا مؤمنين اسمه لا النافية للجنس منصب وعلامة نصبه الياء لانه جمع مذكر سالم ولو قلت لا والدين

يعني بذلك فوالدين اسمه لا النافية للجنس منصوب وعلامة نصبه الياء لانه مثنى - 00:06:59
وهكذا تعربوا عرب المعربات مع مراعاة علامة الاعراب وقال جمهور النحويين ان اسم لا النافية للجنس اذا كان مفردا غير منون وهو مبني وليس معربا فاخرجوه من الاعراب الى البناء - 00:07:33

فاما قلت لا رجل في الدار رجلا عندهم اسمنا النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب لا مؤمن كذاب مؤمنة اسم لا النافية للجنس في محل نصب مبني على الفتح - 00:08:14
قالوا والدليل على انه مبني انه لم ينون مع انه لا مانع من تنوينه وصرفه. ما في مانع من مواضع الصرف ولكنه لم ينول لانه مبني على الفتح بناء وليس معربا - 00:08:40

فاما لم يكن مفردا بل كان مضافا او شبيها بالمضاف فانه يبقى معربا على اصل الاسماء فلو قلت لا مؤمنين كذابون اسف ولو قلت يا طالب علم مذموم او لا طالب حق مخذول - 00:09:02

فاما طالب علم الجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه مضاف. يعني ليس مفردا ولو قلت لا مكرما اباه مذموم او لا طالعا جبلا حاضر اولى جميلا وجهه حاضر فانك ايضا - 00:09:33

منصب وهو معرب لانه شبيه بالمضاف وسنكمel ذلك ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا هل تظن العلم وجبة سريعة تجهز وتوكل في لحظات؟ بل يحتاج طالب العلم الى صبر طويل. قال يحيى بن ابي كثير - 00:10:04
لا يستطيع العلم براحة الجسم فيصبر على حضور مجالس العلم ودوراته او متابعتها عبر الشبكة او الفضائيات العلمية. ويصبر على المراجعة حتى يثبت الحفظ قال ابو بكر الصبغي عن بعض مسائل العلم. كرتها على نفسي الف مرة حتى تتحققها. ويصبر على السهر في - 00:10:36

العلم فان في النهار اشغالا. قال بعض الفضلاء متى تبلغ من العلم مبلغا يرضي؟ وانت تؤثر النوم على الدرس والاكل على القراءة.
ويصبر على النصب والتعب في تحصيل العلم. قال تعالى في قصة خروج - 00:11:02

موسى عليه السلام لطالب العلم. جاؤه قال لفتاه اتنا غدانا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا. ويصبر على اتفاق المال في طلب العلم وشراء اقرأ الكتب ونحو ذلك. قال اسماعيل ابن عياش - 00:11:22

ورثت من ابي اربعة الاف دينار. انفقتها في طلب العلم واصبر على طلب العلم حتى تنال طرفا منه واسأل الله المزيد. قال تعالى بسم الله الرحمن الرحيم كنا نتكلم على اسم لا النافية للجنس - 00:11:47

وقلنا ان بعض المحققين من النحويين يرون انه معرب دائما الا انه لا ينون تخفيفا فاما قلت لا رجل في الدار فهو اسم الى ان نافية الجنس منصوب يعني اعربوه اعراب المعربات - 00:12:24

واما جمهور النحويين فانهم يفرقون يقولون النافية للجنس اذا كان مفردا والمراد بمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف فانه يبني اخرجوه من الاعراب الى البناء يبني على ما ينصب - 00:12:53

عليه اذا قلت لا رجل في الدار عندهم ان رجلا اسم مبني على الفتح ويعربونه اعراب المبنيات فيقولون اسم لا النافية الجنس مبني على الفتح في محل نصب ولو قلت - 00:13:23

لا مؤمنين كذابون مؤمنين النافية للجنس مبني على الياء في محل نصب ولو قلت لا والدين يرضيان بذلك والدين النافية للجنس مبني عليها في محل نصب وهكذا اخرجوهم من الاعراب الى البناء في حالة الافراد يعني اذا لم يكن مضافا ولا شبيها بالمضاف - 00:13:47

فاما كان اسمنا النافية للجنس مضافا يعني مركبا من مضاف مضاف اليه او شبيها بالمضاف سنشرحه يكون عندهم معربا. يبقونه على حالة الاعراب ولهذا يقولون في المضاف والمضاف اليه لا طالب علم مذموم - 00:14:22
هكذا تقول العرب يا صاحب حق مخذول صاحب حق هذا اسم الجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة لانه مضاف وحق مضاف اليه مجرور وعلامة تجره الكسرة مذموم خبر لا مرفوع وعلامة رفعه الضمة - 00:14:52

وكذلك لو كان شبيها بالمضارف والمراد بالشبيه بالمضارف ما اتصل به شيء من تمام معناه لا على سبيل الاضافة اتصل به شيء من تمام معناه ما يتم الا بهذا الذي اتصل به - [00:15:24](#)

ولكن هذا الذي اتصل به لم يتصل به على انه مضارف اليه مثال ذلك قوله جميلا فعله مذموم لا جميلا فعله مذموم الذي نفيت الذنب عنه هو جميلا فعله ليس الجميل فقط جميلا فعله - [00:15:52](#)

فعله اكمل المراد بجميلا ولكنه ليس مضارف اليه جميلا النافلة الجنس منصوب وعلامة نصبه الفتحة ويقول فعله فاعل لجميلا لأن جميلا وصف بمعنى يجمل فعله واكمله على انه فاعل - [00:16:31](#)

وتقول لا طالبا حقا مخدول الذي نفيت عنه الخذلان ليست الطالب طالبا حقا هنا ليس مضارفا اليه بل مفعول به غالبا ماذا يطلب حقا فنقول لا طالبا حقا مذموم - [00:17:05](#)

لا نافية للجنس وطالبا اسمها منصوب وحقا مفعول به لأن طالب الوصف يعمل عمل فعله يعني لا يطلب حقا وتقول لا رفيقا بالناس مكروه لا رفيقا بالناس مكروه الذي نفيت عنه الكره - [00:17:42](#)

ليس هو الرفيق بل الرفيق بالناس ورفيقا كملته بقولك بالناس ليس مضارفا مضارفا اليه بل هو جار ومحروم يعني كملت بالجر والمحروم ونقول ان هذا شبيه بالمضارف وليس مضارفا - [00:18:17](#)

ونقول في اعرابه لاء رفيقا الناس مذموم او مكروه لا نافية للجنس مكروها اسف لا رفيقا رفيقا اسمه لا منصوب وعلى ما تدوس به الفتحة بالناس جار ومحروم متعلقان برفيقا - [00:18:44](#)

ومكروه خبر لا مرفوع لماذا نصينا هنا اسم لأن في الجنس ونونناه لأنه شبيه بالمضارف وليس مفردا اذا فالجمهور اكثر النحويين يرون التفريق في اسماء نافية الجنس وقولهم له قوة - [00:19:14](#)

ولكنه قد يصعب على المبتدئين لكان ذلك انساب واوضح ومن اراد معرفة المسألة والخلاف فيها فقد ذكرناه - [00:19:47](#)

ولهذا لو اردت ان تعرب فلك ان تعرب على قول الجمهور ولك ان تعرب على قول بعض العلماء المحققين في هذه المسألة لكن تكون على علم بالخلافة لو اعترض عليك معترض - [00:20:26](#)

لكي تبينه له فلا يظن انك اخطأت في ذلك اذا النافلة للجنس النافية اريد ان يكون نفيها نص للجنس غير محتمل لنفي الوحدة اعمالها العرب عمل ان فنصبت بها الاسم ورفعت بها الخبر - [00:20:44](#)

ونكمل بعد الفاصل ان شاء الله تعالى فانتظرونا هل كرم المرأة احد مثلما كرمها الاسلام؟ فالنساء شقائق الرجال وانما خصت المرأة بعض الاحكام كاعفائها من الجمع والجماعات مراعاة لانوثتها. لا تحقرها لها - [00:21:26](#)

فللمرأة حقها في التعليم وقد خصص النبي صلى الله عليه وسلم درسا لتعليم النساء ولا يمنعها الحياة من طلب العلم. قالت عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياة ان يتفقهن في الدين - [00:22:02](#)

والتعليم حق للمرأة على ابیها وزوجها عن علي ابن ابی طالب في قوله تعالى يا ابیها الذين امنوا انفسکم واهليکم نارا وقودها الناس والحجارة قال علموهم وادبوهم وتعلم المرأة زوجها ان كانت اعلم منه - [00:22:25](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي رافع حين علمته زوجته بعض الاحكام. يا ابا رافع انها لم تأمرك الا بخير. والتاريخ الاسلامي زاخر بالنساء العالمات المعلمات يا عائشة ام المؤمنين - [00:22:56](#)

قال عطاء بن ابی رياح كانت عائشة افقة الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة ومنهن عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية. وحفصة بنت سيرين البصرية وفاطمة بنت عباس البغدادية. فتعلمي واعملني وابشرني. قال تعالى ومن يعمل من - [00:23:16](#)

الصالحات من ذكر او اثنى وهو مؤمن فاولئك يدعون يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا بسم الله الرحمن الرحيم انتهينا من الكلام على ان واحواتها التي تنصب اسمها وترفع خبرها ثم - [00:23:42](#)

انتهينا من الكلام انا لا ان نافية الجنس التي تعمل عملا واحواتها فتنصب اسمها وترفع خبرها ايضا وبذلك تكون قد انتهينا من النوع

الثاني من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية - 00:24:30

وهي النواسخ التي تنصب المبتدأ اسما لها وترفع الخبر خبرا لها ثم بعد ذلك مستنتقل الى النوع الثالث من النواسخ التي تدخل على الجملة الاسمية وهي التي - 00:24:54

ينصب المبتدأ وتنصب الخبر ايضا لتكتمل القسمة العقلية لان المبتدأ والخبر مرفوعان طيب فإذا دخل عليها النوع الاول من النواسخ كان واحواطها فانها تكون مرفوعة الاول منصوبة الثاني واذا دخل عليها النوع الثاني من النواسخ وهي التي تنصب وترفع - 00:25:23

فانها تكون منصوبة الاول مرفوعة الثاني هذه ثلاث سور الجملة الاسمية مرفوعة الجزئين المبتدأ والخبر مرفوعة الاول منصوبة الثاني
كان واحواطها وما يعملوا عملها ومنصوبة الاول مرفوعة الثاني بعد ان واحواطها وما يعمل عملها - 00:26:06

ففي السورة الرابعة وهي ان تكون منصوبة الجزئين وذلك اذا سبقت النواسخ التي تنصب المبتدأ وتنصب الخبر ايضا وهي المسماة
ظن واحواطها اخواننا واحواطها هي افعال تنصب مفعولين المفعول الاول - 00:26:44

كان مبتدأ والمفعول الثاني كان خبرا مبتدأ لهذا سنشرحه ان شاء الله تعالى ولكن سنشرحه ضمن باب اوسع لنعرف علاقته بالابواب
الاخري ولهذا سيكون شرحه الوحدة الثالثة في الكتاب الوحدة الثالثة في الكتاب - 00:27:20

بعنوان الافعال المتعددة لاكثر من مفعول واقسامها الافعال المتعددة لاكثر من مفعول يعني الافعال التي تنصب اكثر من مفعول به
واحد واقسامها نعم لان بعضها قد ينصب مفعولين وبعضها قد ينصب ثلاثة مفاعيل - 00:27:59

فترتب ذلك كله ونشرحه ان شاء الله لنعرف علاقة بعضه ببعض الافعال المتعددة اما ان تتعدى لمفعول به واحد ففتح الحارس الباباء
احد الطالب القلماء ضرب الرجل للصاع وكسر محمد الزجاجة - 00:28:38

وشرب الولد الحليب واكل الطفل التفاحة وقرأ الطالب الكتاب وهذه لا علاقة لنا بها الان لماذا؟ لانه لا يدخل منها شيء عن المبتدأ
والخبر وكل كلامنا على العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر فتؤثر - 00:29:23

فيه ماء ولهذا لن نتكلم عليها ومن الافعال المتعددة افعال اقوى من النوع الاول ولهذا تنصب مفعولين اثنين يعني تنصب مفعولا به
اول وتنصب مفعولا به ثانيا ينصب مفعولين وهذه ستدخل معنا ان شاء الله - 00:29:56

ومن الافعال المتعددة افعال اقوى من كل ما سبق وهي الافعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل يعني ينصب مفعولا به اول وتنصب مفعولا
به ثانيا وتنصب مفعولا به ثالثا وتحتاج الى ثلاثة مفاعيل لكي يتم - 00:30:37

معناها وهذه اقوى الافعال من اقوى العوامل في النحو اذ تنصب ثلاثة مفاعيل وهذه ايضا ستدخل معنا ايضا باذن الله لانها من
العوامل التي تدخل على المبتدأ والخبر وتؤثر فيها - 00:31:06

ونبدأ بالافعال التي تنصب مفعولين الافعال التي تنصب مفعولين فنقول الافعال التي تنصب مفعولين تأتي على نوعين النوع الاول
الافعال التي تنصب مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر منصب مفعولين اذن المفعولان كانوا في الاصل - 00:31:43

قبل دخول هذا الفعل الناسخ كان مبتدأ وخبرا وهي المعبر عنها في النحو بباب واحواطها او افعال العلم والظن والتصوير مثل ظن
الاستاذ الطالبة جالسا ان الاستاذ الطالب جالسا الجملة الاسمية في الاصل قبل دخول الناسخ الطالب جالس مبتدأ وخبر - 00:32:18

ثم دخل الفعل الناسخ ظنا وفاعله الاستاذ عمل في المبتدأ النصب وصار مفعولا به اول وعمل في الخبر الناصب فصار مفعولا به ثانيا
فقيل اخواننا الاستاذ الطالب جالسا والنوع الثاني - 00:33:08

من الافعال التي تنصب مفعولين هي الافعال التي تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر يعني لم يكونا قبل دخول الفعل مبتدأ
وخبرا وهي افعال المنح والاعطاء مثل اعطي محمد الفقير ريالا - 00:33:33

احذف الفعل وفاعله اعطي محمد ماذا يبقى الفقير ريال. هل الفقير ريال مبتدأ وخبر؟ يعني اخبرت عن الفقير بأنه ريال؟ لا اذا
فهذه افعال تنصب مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر - 00:34:03

هذه مقدمة عن الافعال التي تنصب مفعولين وسنكمي الكلام عليها ان شاء الله ونفصله في الدرس القادم باذن الله تعالى فالى ذلكم

اللقاء نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:34:26

تلك العلوم دروسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:34:46